[206] دينكم، وبالزكاة فإني سمعت رسول ا (ص) يقول الزكاة قنطرة الإسلام، فمن أداها جاز القنطرة، ومن منعها أحتبس دونها، وهي تطفئ غضب الرب. وعليكم بصيام شهر رمضان، فإن صيامه جنة حصينة من النار. وفقراء المسلمين أشركوهم في معيشتكم، والجهاد في سبيل ا بأموالكم وأنفسكم، فإنما يجاهد في سبيل ا رجلان إمام هدى، ومطيع له مقتد بهداه. وذرية نبيكم لا يظلمون بين أظهركم وأنتم تقدرون على الدفع عنهم. وأوصيكم بأصحاب نبيكم لا تسبوهم، وهم الذين لم يحدثوا بعده حدثا. ولم يأووا محدثا، فان رسول ا (ص) أوصى بهم (3). وأوصيكم بنسائكم وما ملكت أيمانكم، ولا يأخذنكم في ا لومة لائم يكفكم ا من أرادكم وبغى عليكم، وقولوا للناس حسنا كما أمركم ا عز وجل. ولا تتركوا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فيولي

_____

(3) سيجئ شواهد هذه الفقرة وبيان المراد منها. (*)

_____